الثمن ٢٠ فلساً

# فؤاد نصار يصرح بانه زعيم الحزب الشيوعي والمسؤول المباشر عنه

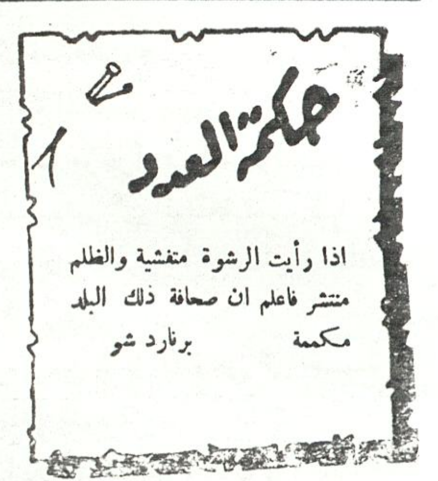
# الحكومة الاردنية تفاوض بنك الاستيراد الدولي للحصول على قرض

AL HAWADETH No. 11 Vol. 1 31.12.1951 AMMAN

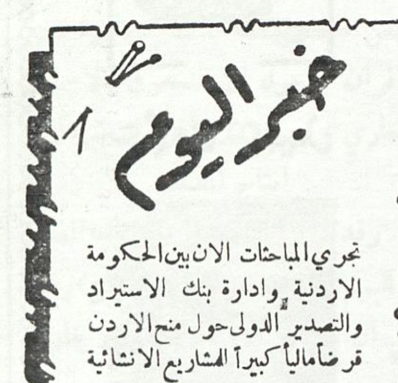




٣١ كانون الاول ١٩٥١ * السنة الاولى * العدد ١١
الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥




اذا رأيت الرشوة متفشية والظلم منتشر فاعلم ان صحافة ذلك البلد مكممة
برنارد شو




تجري المباحثات الان بين الحكومة الاردنية وادارة بنك الاستيراد والتصدير الدولي حول منح الاردن قرضاً مالياً كبيراً للمشاريع الانشائية

# خطورة الموقف في مصر

## السياسة المصرية أخذت تنحرف عن الخطة التي رسمتها حكومة الوفد مع بريطانيا

## تياران سياسيان مختلفان في الرأي والاسلوب ـ اقتصاديات مصر تصاب بنكسة نتيجة للقرارات المستعجلة

القاهرة — من معين بسيسو — تكهرب الجو في مصر اثر اعلان التعيينات الجديدة في القصر الملكي، وهي التعيينات التي شملت منصبي رئيس الديوان الملكي وتولاه معالي حافظ عفيفي باشا ومستشار الملك للشؤون الخارجية وعين فيه عمرو باشا ولم يكد يتم اعلان هذا التعيين حتى تكهرب الجو بين الطلبة الذين ينظرون الى الرجلين نظرة لا هي عدائية ولا هي مؤيدة، وانما هي نظرة يخالطها الشك، وفيها كثير من عدم الاطمئنان، وراحت بعض العناصر توحي للطلبة ان تعيين الرجلين في هذين المنصبين فيه دلالة على شيء خطير.

انحراف ...

وقد تضاربت الاراء حول هذا الشيء الخطير، فبعض دوائر الطلبة تؤكد ان تعيين عفيفي باشا وعمرو باشا في الديوان الملكي يؤكد حدوث انحراف عن الخطة التي سنتها الحكومة الوفدية لنفسها اثر الغاء المعاهدة بالنظر لان كلا من الرجلين يميل في سياسته الى عدم اللجوء الى العنف، وتفضيل سياسة اللف والدوران من قبيل الحيطة والحذر، وبعض دوائر الطلبة لا تكاد ترى في هذا التعيين اكثر من انه مناورة يقصد بها تهديد حكومة الوفد بشيء معين، هو في أسوأ حالاته «الاقالة» كما حدث عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ومع وزارة النحاس باشا بالذات.

### تياران مختلفان

وتؤكد بعض الاوساط السياسية هنا ان الوضع السياسي في مصر اصبح يميل الى ان يصبح خطيراً بالنظر لوجود تيارين سياسيين في البلاد، التيار الاول ويقول بسياسة العودة للمفاوضات مع البريطانيين لان سياسة القوة غير مجدية لعدم توفر اسباب هذه القوة لدى المصريين، ولان القوات البريطانية في منطقة القنال قد تزايد عددها حتى اصبحت تعادل الجيش المصري تقريباً وتمتاز عنه من حيث الاسلحة والعتاد. ويقول السائرون مع التيار الاول ان مصر ليست في حالة عسكرية ولا سياسية ولا اقتصادية تمكنها من مقاتلة الانكليز ولا في مجال من هذه المجالات الثلاثة. أما التيار الثاني فيقول بضرورة المضي في قتال الانكليز بالاساليب المتبعة الان مع اضافة شيء من العنف عليها، ويقول هؤلاء ان الاحوال في مصر ساءت كثيراً الى درجة لم يعد ينفع لاصلاحها غير الثورة الجامحة التي تأكل الاخضر — الانكليز — واليابس — المصريون — وليكن بعد ذلك ما يكون.

### خير الامور الوسط

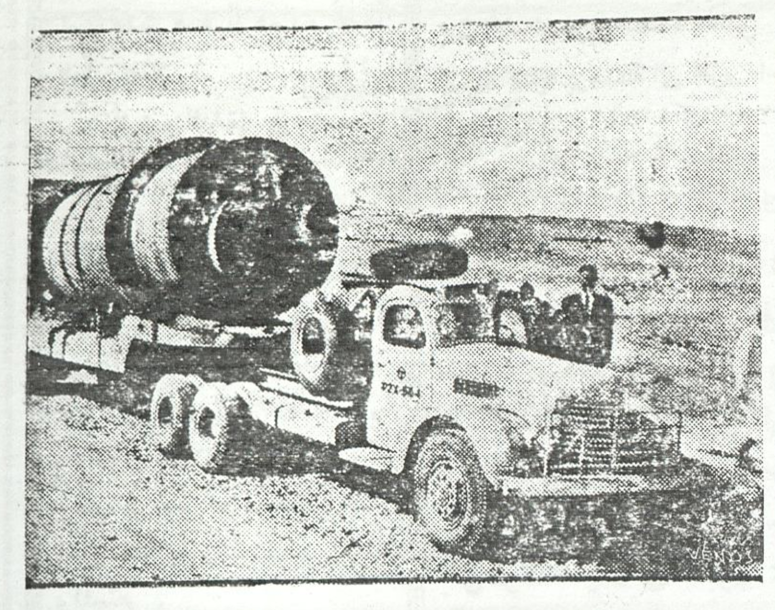
وبين هذين التيارين اللذين يمثل كل منهما فئة في الوزارة الوفدية يسير جدول بكل هدوء واتزان وكأن ما في مصر من احداث لا يعدو كونها من قبيل الاشياء المعلومة، ويتزعم جبهة الهدوء هذه شخصية كبرى ترى في ان خير الامور الوسط، ففي الوقت الذي لم يعد فيه التراجع عن الغاء التشريعات الخاصة بالمعاهدة واتفاقيتي الحكم الثنائي في السودان، ممكناً، ترى هذه الشخصية ان انسب السبل لتحقيق المطالب الوطنية هو سبيل الحكمة لا الاندفاع وراء العواطف، وتعتقد هذه الشخصية ان

« البقية على الصفحة السادسة »

### المعرض الصناعي الاردني

عمان — علمت الحوادث ان وزارة التجارة الاردنية تنوي اقامة معرض عام للصناعات المحلية في المملكة خلال عام ١٩٥٢، وعلمت الحوادث ايضاً انها قد شرعت في وضع الترتيبات ودعوة اصحاب الصناعات المحلية للمساهمة في هذا المعرض.

## صور الاسبوع

احدى سيارات « التابلاين » تحمل احدى قطع مصانع الاسمنت الرئيسية ويبلغ وزن هذه القطعة حوالى ٣٢ طن فقط
( اقرأ صفحة ٣ )



احدى نواحي النشاط في دار الطفل

# تفاصيل وافية عن اكتشاف القيادة المركزية للحزب الشيوعي « الاردني » في عمان

## جلالة الملك يهتم بالحادث ـ فؤاد نصار يحاول مقاومة رجال الشرطة ـ مكتبة « الوكر » تجمع بين مجلتي البعث وحول العالم

كتب مندوب الحوادث الخاص يقول: سيطرت على العاصمة ليلة اول امس موجة من الذهول والاستغراب حين انتشر رجال الشرطة في مختلف المناطق واخذوا يدققون في هويات المارة في بعض المناطق. وقد انكشفت هذه الدهشة بعد ان اعلنت الصحف اليومية ان خلية شيوعية قد اكتشفت في جبل التاج بعمان.

وقد علمت الحوادث بان هذه الخلية التي اكتشفت هي الرأس المدبر والمحرك الاساسي لنشاط الشيوعيين في المملكة وهي القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني فقد كانت هذه الهيئة الشيوعية التي اكتشف امرها في عمان تجوب البلاد طولا وعرضاً وتنتقل بين الضفتين حيث يوجد المجال لنشر الفوضى والشغب، فمرة في نابلس واخرى في القدس وثالثة في بيت لحم ... واخيراً حطت الرحال في عمان حيث مضى على وجودها حوالي شهرين

وقد علمت الحوادث ايضاً ان الشخص الذي اشتبه به وكان الخيط الاول او النور الذي هدى رجال الشرطه الى اكتشاف الخلية يدعى داود شميس من يافا وهو شاب نحيل اسود في السابعة عشرة من عمره انضم الى هذه الجماعة للعمل معها مقابل الغذاء . . والغذاء فقط.

ولما داهم رجال الشرطه الوكر الشيوعي ثار فؤاد نصار المتهم الاول وزعيم الجماعة في وجههم وحاول الاعتداء على احد كبار الضباط الا انه خشي بطش رجال الشرطة الذين كانوا على اتم استعداد وحذر .. فتراجع بجسمه الجبار امام هذه القوة التي داهمته ووقفت امامه وجهاً لوجه لتقوده الى سجن عمان المركزي.

وقد علمت الحوادث من مصدر رسمي ان فؤاد نصار صرح بانه هو زعيم الحزب الشيوعي الاردني، وهو المسؤول المباشر عن الحزب في الضفتين، وان جميع ما اكتشف من آلات طباعة تعود اليه شخصياً، واضاف الى ذلك بقوله ان جميع ما وزع من نشرات شيوعية واستفزازية وعدائية للسلطات الاردنية كانت تصدر عنه. وعلمت الحوادث ايضاً انه رفض الادلاء باية معلومات عن الحزب واسماء اعضائه.

هذا وقد صودرت المطبعة الصغيره التي كان يلتف حولها الاشخاص الذين قبض عليهم، وعلمت الحوادث ان جريدة المقاومة الشعبية التي شعارها الشاكوش والمنجل كانت تطبع في هذه المطبعة وان فؤاد نصار هو الذي يشرف على تحريرها ويساعده جابر حسين جابر، وسالم الياس متري، والياس حنا شماع، وداود شميس، في صف الاحرف وتوضيب الجريدة وطبعها وتوزيعها.

وقد عثر في الوكر الشيوعي على عدد من الكتب الشيوعية منها كتاب « ستالين » من وضع مؤسسة « ماركس — انجلس — لينين » بموسكو. وبعض الكتب التحررية من تأليف قدري قلعجي، كما عثر على نسخة من مجلة البعث التي كان يصدرها النائب المحترم عبد الله الريماوى، وعثر ايضاً على نسخة من الزميلة « حول العالم »، وجريدة الاتحاد الشيوعية التي تصدر في حيفا ولم يهضم حق الاستاذ خليل السكاكيني في محتويات هذه المطبعة اذ وجد فيها كتاب الجديد في القراءة العربية للصفوف الابتدائية

وقد علمت الحوادث ان التحقيق الذي احيط بكثير من العناية والتكتم اخذ يتشعب ويتجه اتجاهات وصفت بانها واسعة من شأنها ان تدل على عدد كبير من اعضاء الحزب ومؤازريه في المملكة.

وعلمت الحوادث ايضاً ان جلالة الملك قد ابدى اعجابه السامي وارتياحه الكريم لرجال الشرطة الذين تمكنوا من اكتشاف هذه الجماعة بقيادة نديم بك السمان ويقال ان دولة رئيس الوزراء قد ابلغ شكره واعجابه لرجال الشرطه الذين أدوا واجبهم على اكمل وجه في مقاومة العناصر الخطرة العابثة بالامن والنظام.

والمعروف ان الصحف اليهودية كانت بين الاونة والاخرى تنشر بعض الاخبار التي تتعلق بفؤاد نصار الشيوعي وكانت هذه الانباء تشير الى انه يقيم في المنطقة المحتلة. وقد دهشت بعض الدوائر لهذا الامر العجيب واخذت تهتم اهتماماً بالغاً في التوسع في التحقيق حتى تصل الى الاسرار المختفية وراء هذه الجماعة.

هذا ومن المنتظر ان يذاع خلال اليومين القادمين ما وصل اليه التحقيق في امر هذه الجماعة.

وقد وصفت شخصية رسمية هذا الاكتشاف بانه سيضع حداً للاعمال الطائشة التي من شأنها ان تضر بمصلحة البلاد والشعب والتي تعتبر رسمياً بانها من اشد الاخطار الداخلية التي يجب القضاء عليها.




عمان — علمت الحوادث ان دولة رئيس الوزراء قد استقبل مساعد قائد الشرطة الذي اطلع دولته على تفصيلات حادث اكتشاف الوكر الشيوعي وسير التحقيق مع المتهمين.

عمان — علمت الحوادث ان وزارة العدلية قد فرغت من اعداد مشروع قانون محاكمة الموظفين وقد احالته الى رئاسة الوزراء تمهيداً لعرضه على مجلس الامه

عمان — يقيم الهلال الاحمر النسائي قريباً في نادي عمان حفلة كبرى تحت رعاية جلالة الملكة المعظمة وسيبلغ عدد الحضور ٢٥٠ سيده.

## سحب بطاقات الاقامة من اللاجئين

القاهرة — من معين بسيسو — قررت وزارة الداخلية المصرية الغاء عدد من بطاقات الاقامة للاجئين الفلسطينيين في القاهرة. وقد قررت الحكومة المصرية ترحيلهم على نفقتها الى المملكة الاردنية او اي بلد عربي آخر يختارونه.

وقد علمت بان دوائر الجامعة العربية قد عارضت في هذا الامر الا ان الحكومة المصرية مصرة على ذلك.

## المحرر يقول

للمرة الثانية « نمتحن » بنكبة جديدة وان كانت هذه النكبة تختلف في معناها ونتائجها عن الاولى.

ولسنا في مجال التحدث عن النكبة الاولى أو العودة الى الماضي البعيد القريب فلا يمكن ان يقال فيها اكثر من ان الذين اصيبوا بها اصبحوا لاجئين !!

أجل لاجئون، وما اشد ما تجمع هذه الكلمة من معان قاسية... واوضاع مرة !!

واما النكبة الثانية... وهي التي جاءت بشكل رحمة طالما انتظرناها كي تتحسن الاحوال، ويعم الرخاء البلاد، فيخفف من مآسي هذا الشعب وآلامه، التي كانت نتيجة القحط، والتشرد، والبطالة

لقد انقلبت الاوضاع ... وانقلبت نعمة السماء الى نقمة على الارض ... لم تصب غير اولئك اللاجئين في الخيام البالية ... وفي ما يسمى بوحدات السكن المتهاوية المتآكلة ...

لقد زحفت السيول الجارفة على هذه الوحدات وتلك الخيام واضطرت اللاجئين اليها ... الى التشرد مرة ثانية... ولكن الى اين ?? الى حيث ساقهم القدر ... الى المدارس حيث لجأ البعض ... والمساجد والكنائس حيث لجأ البعض الاخر ...

اما البقية الباقية التي لم تعتصم ببيوت الله فقد هامت على وجوهها في مهب الرياح وتحت السماء والطارق لا تعرف الى اين !!

ورغم ما قدم لهؤلاء من اسعافات عاجلة الا ان النكبة لم تخف ولن تزول طالما هم في هذه الخيام بين الاودية ... وسفوح الجبال حائرين بين رحلتي الشتاء والصيف فهو وضع لا يقبله منطق ولا يرضى عنه ضمير حي ...

مسلم

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: مسلم بسيسو
مدير الادارة : موسى العبدي

## حديث الأسبوع

### قضية مصر

يبدو ان مشكلة مصر وخلافها مع بريطانيا في سبيل تحقيق اهدافها القومية قد وصلت الى مراحلها الاخيرة التي تبشر بحل عادل يضمن لمصر تحقيق هذه الاهداف تحقيقاً تاماً وكاملا .

فالوضع الداخلي في مصر والتطورات التي طرأت على هذا الوضع في الاسبوع الماضي كتعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للديوان الملكي وعبد الفتاح عمرو باشا مستشاراً ملكياً للشؤون الخارجية كلها امور تشير الى ان مصر او بالاحرى جلالة مليكها الفاروق يرغب في خلق جو يساعد على نجاح اية وساطة لحل الخلاف القائم والمستعر .

ومن الناحية الخارجية فان النشاط الذي ابداه نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية وبقية ساسة العراق المسؤولين وما ظهر من تصريحات حتى الآن عن هذا النشاط دلائل واضحة جلية على أن العراق يلعب دوراً هاماً في الوساطة بين مصر وبريطانيا لحل الخلاف القائم وضمان الدفاع عن الشرق الاوسط .

واذا صحما تناقلته الانباء من ان مصر قد قبلت المشروع الذي وضعه نوري السعيد والذي يضمن الجلاء عن القنال والاستفتاء في السودان وربط مشروع الضمان الجماعي العربي بمشروع الدفاع عن الشرق الاوسط اذا صحت جميع هذه الانباء فان القرائن تقوم على ان رحلة نوري السعيد التي سيقوم بها الى باريس ولندن خلال هذا الاسبوع ستكون مرحلة الختام في هذه الوساطة بعد ان ضمن موافقة مصر المبدئية على مشروعه .

والذي يهمنا نحن كعرب تربطنا بمصر الشقيقة الكبرى روابط الاخوة الوثقى هو ان تحقق مصر اهدافها القومية والوطنية تحقيقاً يضمن لها كرامتها ويؤمن لها مستقبلها في الحياة الحرة الكريمة .

اما ارتباطنا بهذا المشروع الدفاعي او ذاك فيجب ان يكون نتيجة لا بادرة وان يسبق هذا الارتباط حل كافة المشاكل العربية وفي مقدمتها مشكلة فلسطين التي تعقدت وغدت في حاجة الى الحل السريع بعد ان وصل اللاجئون الى ما وصلوا اليه من تعاسة وبؤس وشقاء .. ونحن لا نشك في ان نوري السعيد وهو الخبير في شؤون السياسة العربية والقائم على سياسة العراق في الوقت الحاضر يدرك كل الادراك اهمية حل مشكلة فلسطين لانه لا يمكن للاستقرار ان يستتب ولا للسلام ان يسود ربوع الشرق الاوسط وهما شرطان اساسيان لكل مشروع دفاعي ما لم تحل مشكلة فلسطين كاملة حلا عادلا يضمن للعرب كرامتهم واهدافهم !

( ... )

## النيابة العامة تتهم السيد عثمان محمديه
## وقرار العفو العام يشمله ويشمل مساعده السيد جورج موسى

كانت الحوادث قد اشارت في اعداد سابقة الى التحقيق الذي اجراه مدعي عام مدينة القدس مع السيد عثمان محمديه المراقب السابق لوكالة الاغاثة في منطقة اريحا حول بعض التصرفات التي اتهم بارتكابها مع مساعده السيد جورج موسى

المدعي العام

وقد نشرت الحوادث في عددها السابع ان المدعي العام قد انهى التحقيق مع السيد محمديه ومن المنتظر تقديمه الى المحاكمة وقد بعث الاستاذ عزيز شحاده المحامي ووكيل السيد محمديه برسالة الى محرر الحوادث يقول فيها :

رسالة !!

« سبق لجريدتكم ان نشرت في عدة مناسبات مقالات وانباء تعرضت فيها الى اخلاق وتصرفات موكلنا السيد عثمان محمديه بصفته مراقباً لوكالة الغوث في منطقة اريحا ، وبما ان المدعي العام بالقدس قرر بتاريخ ٢٤-١٢-٥١ توقيف الاجراءات بحق موكلنا مما يدل على انه بريء مما نسب اليه . لذلك وبناء على تكليف موكلنا نطلب من حضرتكم نشر كلمة اعتذار في اول عدد يصدر من جريدتكم عما سبق وتعرضتم به مما كان له اسوأ التأثير عليه خصوصاً وان قضيته كانت لا تزال قيد التحقيق عندما نشرتم ذلك .

وفي عدم نشركم الاعتذار المطلوب فلدينا تعليمات من موكلنا لاتخاذ اجراءات قضائية ضدكم بهذا الشأن . وتفضلوا ...

اتباع القانون

هذا وقد اجاب محرر الحوادث على هذه الرسالة بانه سيقوم بتنفيذ ما يتطلبه منه القانون بهذا الشأن قريباً

الاتهام والعفو العام

وقد رغبت الحوادث في ان تقف على حقيقة الامر وان تتحرى نهاية هذا التحقيق فعلمت من سعادة مدعي عام القدس ان التحقيق مع السيد عثمان محمديه قد اثبت قيامه بتصرفات يعاقبه عليها القانون وقد اطلعت الحوادث على قرار سعادة المدعي العام بهذا الشأن ، وقد كان قراره النهائي اسناد التهمة الى كل من السيدين عثمان محمديه وجورج موسى المتهم الثاني . الا انه بسبب قانون العفو العام الذي صدر في السادس من ايلول الماضي لم يقدما للمحاكمة نظراً لان هذا القانون قد شملهما وان تاريخ التهمة التي اسندت اليهما كان قبيل هذا التاريخ .

اقفال القضية

وقد علمت الحوادث ايضاً ان النيابة العامة في القدس قد قررت اقفال القضية وعدم متابعتها لهذا السبب .



عثمان عبيد

ولد في الاسكندرية عام ١٩٠٦ يحمل شهادة الحقوق من الجامعة المصرية ومنذ ان تخرج من كلية الحقوق وهو يتنقل في مختلف المناصب بالسلك السياسي المصري. شغل منصب قنصل عام لمصر في نيويورك وعمل في السفارة المصرية بالولايات المتحدة . اشترك في ثلاث لجان دولية اثناء وجوده في امريكا .
الاولى : لجنة الخبراء الدوليين
الثانية : لجنة حقوق الانسان
الثالثة : لجنة تدويل القانون الدولي .
عين قائماً باعمال المفوضية المصرية بعمان عام ١٩٤٩
ورقي الى درجة وزير مفوض هذا العام
غادر عمان الى القاهرة هذا الاسبوع حيث عين وزيراً مفوضاً بوزارة الخارجية مؤقتاً .
كان لنقله اثر كبير في الاوساط الشعبية في الاردن .

## أخبار اجتماعية

كانت حفلة الاسبوع في نادي عمان ، حيث اخذ عدد من شخصيات المجتمع يتوافدون على نادي عمان بعد ظهر يوم الخميس الماضي ، لحضور حفلة عقد قران الرئيس محمد بك الروسان نجل سعادة سليمان باشا السودي الروسان على الآنسة المهذبة كريمة حمد بك الجيوسي .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من اصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة وضباط الجيش والوجوه والاعيان

وقد دامت الحفلة حوالي الساعة وزعت خلالها الحلوى على المدعوين وبعد الانتهاء من مراسم القران احتفل عدد كبير من ضباط الجيش بزميلهم واقيمت سهرة رائعة وقد كانت موسيقى الجيش تعزف الحانها الشجية خلال الحفلة .

## بصيص من الهدى

... عندما صدرت « الحوادث » قدمتها لك بانها بداية لا نهاية ، ومقدمة لا خاتمة ، فان وجدت فيها ما يشبع رغبتك ويتفق مع ميولك واتجاهاتك ويلتقي مع وجهة نظرك في الصحافة الصادقة المخلصة ، والشكل والمستوى الذي يجب ان تكون عليه ، فاقبل على قراءتها . وان وجدتها ليست جديرة بك وبنظرتك الى الصحافة وتقديرك للمثل السامية التي تؤمن بها فتنكب عن سبيلها واعزف عن قراءتها وليس عليك لوم .

وهذه هي الحوادث تعود اليك بعد ان عطلها مجلس الوزراء بسبب معالجتها الموقف في سوريا الشقيقة عقب الانقلاب العسكري الاخير . الا ان معالجتها تلك لم ترق للمسؤولين ، اذ اعتبرت تهجماً .. وعدت تدخلا في شؤون سوريا الشقيقة .

ولا اعتقد بانك تخالفني في ان الحق كل الحق لكل عربي ان يعالج مشاكل اي جزء من الوطن العربي الواحد ، وان يحرص على سلامته وسلامة استقلاله وحرية شعبه ، حرصه على سلامة بلاده وحرية امته .

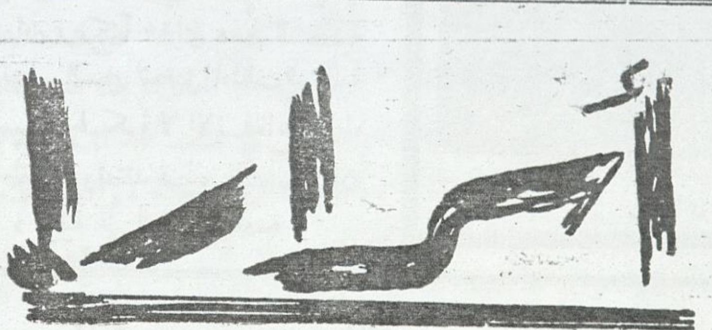
ولا تخالفني كذلك بان الواجب يحتم علينا دوماً بان نقول بصراحة ما نؤمن به فنبين الصحيح من الخطأ ، ونظهر الغث من السمين ، ونفرق بين الصالح والطالح

واليوم اذ تطل عليك الحوادث مع مطلع العام الجديد وبهذا الشكل القشيب ، نعود فنؤكد لك بانها « بداية لا نهاية ، ومقدمة لا خاتمة » . فهذه الخطوة التي تراها ، واحدة من خطوات عديدة ، سنعمل على تحقيقها في سبيل مرضاتك .

والحوادث اليوم هي صحيفتك ، وانت من اصحابها ، فلك أن توجهها الوجهة الصحيحة ان شعرت بميل او انحراف ، فنجاحها يتوقف على تشجيعك ، وحقها في الحياة والبقاء ، يعتمد على رأيك وصائب حكمك .

وبعد هذه هي « الحوادث » بين يديك جديدة في شكلها ، جديدة في لونها لكن مبدأها هو هو لن يتغير ...

( المحرر )




عمان – تستطيع « الحوادث » ان تؤكد ان الجلسة السرية التي عقدت مؤخراً في مجلس النواب دلت على مدى ما يتمتع به جلالة الملك المعظم من تأييد النواب وولائهم وحبهم .

عمان – علمت « الحوادث » ان موظفاً كبيراً بوزارة العدلية في الضفة الشرقية ومحامياً كبيراً من محامي عمان قد زارا كنيسة المهد ليلة عيد الميلاد المجيد وكانا مخمورين .

وعلمت « الحوادث » ايضا ان احد رجال الدين قد تعرض لهما وتمكن من اخراجهما من الكنيسة في الساعات الاولى من صباح العيد .

عمان – علمت « الحوادث » ان مجلس النواب لم يناقش رد وزارة الصحة على شكوى الدكتور « كتخدا » ولا يعرف النواب السبب الذي دعى الى ذلك

عمان – تقول بعض المصادر ان سعادة عثمان بك عبيد القائم باعمال المفوضية المصرية قد نقل الى القاهرة بناء على رغبة ابدتها السلطات الاردنية الى الحكومة المصرية.

وتؤكد هذه المصادر ان السبب في هذا النقل خطاب سعادته في مظاهرة عمان الكبرى ، ونشاطه الشعبي في البلاد .

عمان – علمت الحوادث ان رسالتين هامتين قد ارسلتا من عمان من مصدرين عاليين الى دولتين عربيتين كبيرتين ، وعلمت الحوادث ايضا ان هاتين الرسالتين تتناولان شؤوناً على جانب كبير من الاهمية .



## صورة في سوق



شهد المارة واصحاب الحوانيت في احدى الاسواق الرئيسية في البلدة القديمة بالقدس في الاسبوع الماضي منظراً مؤثراً اثار في القلوب الشجن واسال في الاعين العبرات : رجلان كلاهما في الخمسين من عمره وقد اخذا يتعانقان بشدة والدمع يسيل مدراراً على خديهما فيبلل لحيتيهما .

وقفت مع الواقفين ارقب . فعلمت انهما صديقان ، احداهما بقي في الوطن العزيز وقد جاء في الاسبوع الماضي مع سائر الاخوان لقضاء عيد الميلاد في القدس العربية بينما الاخر كان قد جلا ، مع من اكرهوا على الجلاء ، الى هذه القدس واستقر فيها ، ولم يلتقيا منذ ١٩٤٨ حتى الان ولا حتى بالمراسلة .

وقال احدهما – وهو القادم من الوطن المحتل – لصديقه بصوت اجش خنقته العبرات : كم تغيرت يا عبد ، لم يكن شعرك هكذا ، شائباً ... اتذكر ...؟

ولم استطع ان اقف اكثر لاسمع اكثر . كان ذلك فوق احتمالي . نعم يا اخي العائد من الوطن المحتل ... من منا لم يتغير ! لقد افقدنا ضياع الوطن راحة البال وهناء الخاطر ، وهدتنا السنين على قلتها فقصمت ظهورنا واحنتها وكسرت ذلة الهجرة والعار كبريائنا وحطمت انفتنا وزادنا الفقر وسوء الحال ضعفاً ووهناً وضعة وتحقيراً .

عد يا اخي العائد من الوطن المحتل ، عد الى الوطن وابق هناك الى الابد . ابق هناك انت واولادك واحفادك . ليظل في وطننا ، شهيد مؤامرات الغرب وضحية تخاذل العرب ، عرب اخوان لنا نتباهى بهم ، نذكرهم ونأمل يوماً ان نحررهم والوطن المغتصب ونسترد الشرف المثلوم والكرامة الضائعة .

ا . ج

## كل الأخبار

عمان – علمت الحوادث ان عدة قوائم قد اعدت هذا الاسبوع لاجراء تنقلات وترميجات وتعينات جديدة في مختلف المناصب الحكومية والوزارات .

وعلمت الحوادث أيضاً أن اتصالات جرت مؤخراً بين المسؤولين وبعض الفلسطينيين الذين يعملون في الخارج بشأن عودتهم الى المملكة للعمل فيها .

عمان – علمت الحوادث من مصدر موثوق أن عروضاً جديدة ستقدمها الحكومة البريطانية قريباً الى الحكومة المصرية .

وعلمت الحوادث أيضاً أن هذه العروض من شأنها أن ترضي الى حد ما كبرياء الشعب المصري الا أنها لن تحقق امانيه القومية .

القاهرة – كان للمقابلة التي تمت مؤخراً بين جلالة الملك فاروق وفضيلة الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين . اثر كبير في عدم اشتراك الاخوان في كتائب التحرير .

عمان – علمت الحوادث ان عدداً من النواب قد آمنوا قبل الجلسة السرية لمجلس النواب في الاسبوع الماضي بالقول المأثور .. اذا كان الكلام من فضه ..

القاهرة – تؤكد بعض الدوائر العربية ان الدولة الليبية الجديدة قد احتلت مركزاً طيباً لدى بعض الدول الكبرى .

وان جلالة الملك السنوسي سيحتل مركزاً خاصا كان ينتظره منذ مدة .

عمان – اقام دولة الامير خالد شهاب وزير لبنان المفوض في عمان حفلة تكريم يوم امس على شرف سعادة الشيخ عبد العزيز الكحيمي وزير المملكة العربية السعودية بمناسبة ترقيته .

عمان – علمت الحوادث ان الحكومة البريطانية قد اشترطت على الحكومة الاردنية بيعها كمية من الحبوب بمبلغ ٩٠٠ر٠٠٠ دينار كأساس لاتمام عملية القرض

عمان – علمت الحوادث ان الاستاذ الزميل ناصر الدين الاسد قد حصل في الاسبوع الماضي على شهادة ماجستير من الجامعة المصرية بدرجة جيد جداً

وجدير بالذكر ان الاستاذ الاسد يحمل شهادة ليسانس آداب بتفوق وكان قد حصل على جائزة الدكتور طه حسين باشا للاداب ، وجائزة الملك فاروق للطلبة المتفوقين .

عمان – علمت الحوادث ان هنالك مباحثات بين وزارة الاقتصاد الاردنية وحكومة الاريتريا من اجل بيعها ١٠٠ طن من التبغ التركي الموجود الان في مزارع الدخان بطولكرم وجنين

عمان – علمت الحوادث ان احد كبار التجار قد عرض على الحكومة ان يشتري كمية السكر التي تخص مدينة العقبة لبيعها الى السكان بدل ان تقوم الحكومة بتوزيعها .

وعلمت الحوادث ايضاً انه من المنتظر ان يرفض هذا العرض

والمعروف ان سكان العقبة يطالبون الحكومة بان تبيعهم الكميات المخصصة للمنطقة فور وصولها الى الميناء ، حتى لا تضاف الى اسعارها اجور النقل وغيرها من المصاريف وهذه العملية من شأنها ان توفر لهم السكر باسعار مخفضة

اريحا – لم تستوعب مدارس اللاجئين في منطقة اريحا اكثر من ثلث الطلبة والطالبات الذين تقدموا بطلبات للدخول في هذه المدارس . وتستدعي الحاجة الى تعيين ٢٠ معلماً ومعلمة وفتح بعض المدارس والصفوف وذلك لاستيعاب الذين لم يقبلوا هذا العام والبالغ عددهم ٨٠٠ طالب

عمان – علمت الحوادث ان النائب المحترم خلوصي الخيري قد احضر معه من باريس مؤخراً الوسام الذي كانت الحكومة الفرنسية قد منحته للدكتور حافظ عبد الهادي رئيس التشريفات الملكية .

القدس – زار المدينة المقدسة هذا الاسبوع عدد كبير من السواح الاجانب من مختلف انحاء العالم بمناسبة الاعياد المقدسة

وقد استقبلت وكالة صلاح الدين للسياحة والسفر عدداً كبيراً من السواح الاميركيين واشرفت على ترتيب برامج اقامتهم وتنقلاتهم في المملكة

عمان – يعود هذا الاسبوع من القاهرة معالي محمد الشريقي باشا وعروسه المحترمة بعد ان قضيا شهر العسل في جزيرة قبرص والقاهرة

القدس – افتتحت مؤسسة دار الطفل العربي بالقدس هذا الاسبوع « مشروع القرش » لمساعدة الطفل

والمعروف ان دار الطفل العربي تقوم الان بتربية وتعليم ١٥٠ طفلا في مؤسستها بباب الساهرة وفي بعض المدارس الحكومية وهي من المؤسسات الخيرية الناجحة في المملكة . وقد علمت الحوادث انه يشترط في قبول الطفل ان يكون والده من الشهداء .

القدس – علمت الحوادث ان عدد الابار التي قامت ادارة المشروع الانشائي في اريحا بحفرها في منطقة المشروع بلغ ١١ بئراً وان المياه اصبحت كافية

وعلمت الحوادث ايضاً ان سياسة الاستاذ موسى العلمي مدير المشروع هي ان لا يسمح باسكان احد من اللاجئين في المشروع قبل ان تكون المياه قد وفرت اليهم بشكل مضمون . واصبح من المتوقع بعد هذا المجهود لتوفير المياه ان يسمح لعدد من العائلات اللاجئة ان تقيم في المشروع

عمان – علمت الحوادث ان الجسر الذي انشيء مؤخراً بين دوما – داميا قد هدم بكامله نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت في الاونة الاخيرة

# وصول آلات مصنع الاسمنت والمباشرة بالحفريات ـ موعد البدء بالعمل ومقدار انتاج المصنع سنوياً

## موعد اعادة انتخاب مجلس ادارة الشركة ـ الشركة المتحدة تنقل الآلات من بيروت ـ شركة التابلاين تقدم البترول الخام

كتب احد مندوبي الحوادث يقول

نحن والزراعة

لا يمكن لبلد او امة ان تحيا حياة طبيعية مستقرة الا متى كانت ترتكز على اسس قوية متينة . سواء زراعية كانت او صناعية .

وقد ثبت ان البلاد الصناعية هي البلاد التي يمكن ان يقال عنها انها بلاد مستقرة في حياتها وحياة شعبها .

وانا اقول .. وقد اكون مخطئاً في رأي بعض الناس ان بلادنا ليست بلاداً زراعية بالرغم من اننا ندعي دائماً بان بلادنا بلاد زراعية ولا شيء غير ذلك !

ولكن اين هي تلك الزراعة ؟؟

سؤال يتردد على السنة جميع الناس وهم حائرون في امرهم قلقون على مصيرهم ؟ والسؤال يتطلب اجابة صريحة ارجو ان يعلم بها الشعب حتى يطمئن على مصيره .

ولا يسعني هنا الا ان اتساءل مع المتسائلين انه هل هناك احصاءات دقيقة تثبت ان بلادنا تستطيع ان تكفل نفسها وتسد حاجاتها من وراء زراعتها ! انني لا اعتقد ذلك ولا يمكنني ان اقول ان بلادنا بلاداً زراعية بالمعنى الصحيح ، ولا يمكن لها ان تكون كذلك في يوم ما

طالما ان الوضع الزراعي بهذا الشكل الذي نحن عليه .. فزراعتنا بدائية .. وبدائية جداً وفلاحنا ما زال كما هو قبل آلاف السنين بالرغم من تطور الزمن وانقلاب الاوضاع وارضنا ما زالت على طبيعتها منذ ان خلقها الله لنحيا على سطحها ..

الى اين ؟

وما دامت البلاد على هذا الشكل فلا بد لنا ان نتجه اتجاهاً آخر في حياتنا العملية فنحول هذه « السمعة » او « الاشاعة » من « الزراعة » الى « الصناعة » ونعمل على تحقيقها .. حتى نضمن لجيوش البطالة حياة عادية على الاقل .. ونستغل هذه الايدي العاملة في خلق شيء جديد يعتمد على اساس عملي يمكن ان يضمن للبلاد والشعب مستقبلا .

وانني اذ اورد هذه الحقيقة انما ادعو صادقاً الى خلق الصناعات والاقتداء بالحكومة التي عملت في سبيل انشاء مشروع حيوي نافع للاسمنت سيكون اولى المراحل الجدية في سبيل خلق الصناعة الاردنية ويسرني جداً ان اقدم هذا المشروع الى قراء « الحوادث » بشكله الواضح .

مصنع الاسمنت

اسم تردد كثيراً .. وسمعت به مختلف طبقات الشعب ، وهو يعد الاساس الذي ستقوم عليه نهضة الاردن الصناعية الحديثة .

يقع هذا المصنع في سهل منبسط على بعد ٦٠٠ متراً الى الشرق من بلدة « الفحيص » التي تبعد عن عمان ٢٠ كيلو متراً الى الغرب . والى الشرق من هذا السهل « ثلاث تلال » ثابتة في مكانها تنتظر الايدي العاملة والآلات الجبارة لتعمل فيها وتغير من طبيعتها وتستخرج المواد الخام من بطونها . وقد عملت الحكومة على استملاك هذه الاراضي التي سيقام عليها المصنع ومساحتها ١٤٠٠ دونم وتقوم دائرة الاراضي بتقدير قيمة الدونم الواحد حتى تدفع التعويض لاصحاب الارض .

وليس هذا المشروع كغيره من المشاريع في البلاد . لشخص معين . او لفئة من التجار ، وانما للشعب ، وحكومة الشعب .

فقد وزعت اسهم المصنع على الشكل التالي ٥٠٠٫٠٠٠ سهم ساهمت بها الحكومة حتى الان ، وقد ساهم افراد الشعب من مختلف طبقاته ب ٣٢٫٠٠٠ سهم حتى الان ايضاً ... اذ ان باب الاكتتاب قد اقفل وقد يعاد فتحه ثانية في المستقبل

وقد كان نصيب الشركة الالمانية التي باعت هذا المصنع ٥٠٠٠ سهم فقط .. اما قيمة السهم فقد كانت عشرة دنانير

وقد علمت ان المواد الخام اللازمة لهذا المصنع متوفرة جداً بين طبقات التلال التي تشرف على السهل وفي بطونها العميقة وقد اكد مصدر رسمي بان المواد الخام في هذه التلال تكفي لادارة المصنع واستمرار الانتاج فيه لمدة تقدر ب ٥٠٠ سنة .

المباشرة بالعمل

وقد علمت انه قد بوشر في العمل حيث شرع ١٠٠ عامل بحفر الاساسات لاقامة الابنية التي وضعت تصاميمها . كما يجري العمل الان بحفر « بئر ماء » لتزويد المصنع بالمياه الكافية ، وقد يحفر بئر آخر او تجلب المياه من بلدة « ماحص » « جارة الفحيص » والتي تبعد عن موقع المصنع ١٥٠٠ متر

هذا وقد وصل الى ارض المصنع ٦٤٤ طن من الالات الميكانيكية واللوازم ومن المقرر ان يصل خلال هذا الاسبوع ٢٦٢ طن ايضاً

وسيصل رقم الاطنان من الحديد والفولاذ التي يكتمل بها المصنع الى ١٣٤٠ طن ، استوردت جميعها من المانيا مباشرة وعلى حساب الحكومة ، وقد قامت الشركة المتحدة بعمان لاصحابها السادة مسلم وحلبي وطباع بتخليص هذه الآلات في ميناء بيروت ، كما استخدمت سيارات شركة التابلاين الكبيرة لنقل هذه الالات الى الفحيص

تركيب المصنع

ويقيم في البلاد منذ ثلاثة اشهر احد الخبراء الفنيين لشركة « بوليسيوس » الالمانية كما سيحضر خبير آخر قريباً جداً وستقوم شركتي « بوليسيوس .. وافريكا بيبرغ شاو » الالمانيتين بتركيب المصنع . ومن المنتظر ان يباشر في التركيب قبل انتهاء فصل الشتاء الحالي .

اقسام المصنع

ويقسم المصنع حسب التصميم النهائي الى اربعة اقسام

اولا : محطة الكهرباء :- وهي لتوليد القوى الكهربائية وقوتها تعادل ٨٧٥٠ حصاناً وهي تكفي لادارة المصنع

الكسارات والخلاطات – وهو قسم آلي لاعداد المواد الخام لنقلها الى قسم الافران

ثالثاً :- الافران – وهو القسم الذي تشوى فيه التربة الخام فتتحول الى اسمنت ، ويستعمل في هذا القسم البترول الخام للحرق وقد علمت ان شركة التابلاين ستقدم البترول الخام للمصنع بحسب الاتفاقية الاردنية معها .

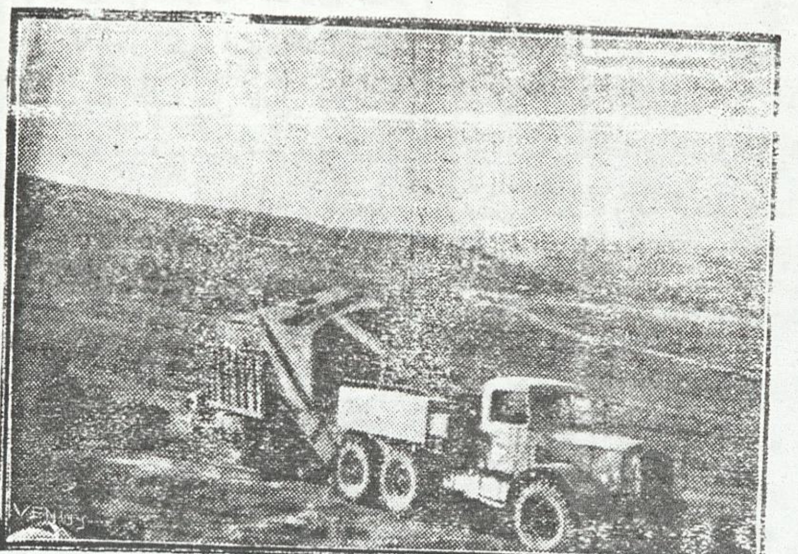
رابعاً :- المطاحن – وفي هذا القسم تطحن كتل الاسمنت الصادرة من الافران فتحوله الى مسحوق الاسمنت البخاري ، ويكون جاهزاً للاستهلاك .

انتاج المصنع

وقد علمت ان معدل ما سينتجه المصنع في اليوم الواحد حوالي ٢٠٠ طن ، وهذا يعني ان مقدار الانتاج السنوي يقارب ال ٧٠٫٠٠٠ طن



وفي السهل المنبسط تقرر اقامة منشئات مصنع الاسمنت الاردني وهذه سيارة « الونش » الثقيلة تقوم بعملية انزال المعدات الثقيلة من سيارة شحن



الفنيون والعمال يقومون بالاشتراك مع موظفي الشركة المتحدة بافراغ شحنات السيارات الكبيرة من آلات المصنع

وهذه الكمية كما اعتقد كافية لسد حاجة البلاد من هذه المادة الضرورية ، اذا لم تحدث زيادة فائقة في الاستهلاك في السنوات القادمة

هذا ويتوقع المشرفون على هذا المصنع ان يبدأ الانتاج في مدة لا تتجاوز السنة

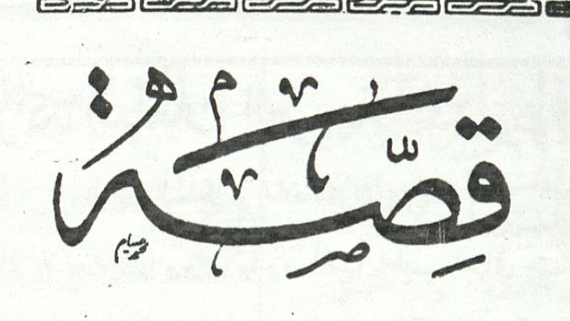
اعادة الانتخاب

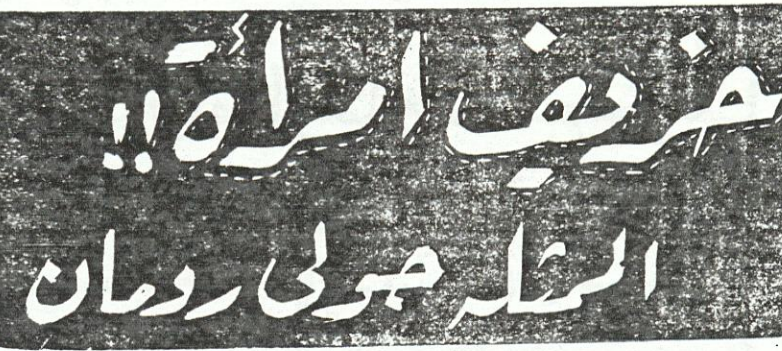
والمعروف ان وزارة الاقتصاد كانت قد دعت المساهمين الى اجتماع عام عقد بتاريخ ٣-١٢-٥١ لانتخاب مجلس ادارة الشركة ، وقد اسفرت النتيجة عن انتخاب سبعة اعضاء نشرت اسماؤهم الصحف المحلية ، كمجلس لادارة الشركة

وقد علمت من مصدر مسؤول انه من المنتظر ان يعاد الانتخاب مرة اخرى . خلال مدة لا تزيد عن شهر واحد اذ ان عملية الانتخاب كانت قد اجريت قبل ان يصدق النظام الداخلي من الجهات المختصة وهذا مخالف للقانون

وبعد فهذا هو مصنع الاسمنت . وهذه هي الحقائق واضحة عنه ... فهل سنمضي في هذا الاتجاه الصناعي الرائع ... ونخلق صناعات اخرى نحن في امس الحاجة اليها ام نقف عند هذا الحد ... حائرين بين الزراعة ... والصناعة

( ... )




للقصصي الفرنسي
جي دي موباسان
ترجمة
عارف العزوني

كنت اسير على قدمي قبل عامين في فصل الربيع على شاطيء البحر المتوسط . ما اعذب ان يطيل الانسان التفكير حالماً حين يراوح خطاه الواسعة في الطريق فهو ينتقل من النور الى الهواء الذي يداعب سفوح الجبال وشاطيء البحر ، ويحلم !.. وكم هي عديدة المغامرات ووقائع الحب والاوهام التي تعصف خلال ساعتين من الزمن في نفس منطاقة .. في تلك اللحظات تعتصرك الآمال المرحة المتشابكة وتنفذ الى كيانك مع النسمات الرقيقة الفاترة . وربما استسغت ارتشافها هي والنفحات البارودة فتحمل قلبك على تشهي سعادة تطغى وتزيد بتزايد الجوع الذي يؤججه السير . عندئذ تشرع الافكار الملتمعة اللطيفة في تغريدها كما تغرد العصافير .

كنت اتابع السير على الطريق الممتدة من « سان رفائيل » الى الحدود الايطالية . بل كنت على الاصح اقلب الطرف في زخرف زاهي الالوان لا تنتهي روعته وكأنما هو ابدع ليتمثل فيه الحب بكافة قصائده ومقطوعاته التي تناشدها الناس. وتراءى لي ان من يأتون الشاطيء اللازوردي ، ابتداء من « كان » حيث الدعاية والمرح ، وانتهاء « بموناكو » حيث المقامرة واللعب ، انما يلمون به احتيازاً للمال ورغبة في خلق المشاكل بشتى ارتباكاتها . وهكذا يعرضون وقاحاتهم الحقيرة وادعاءاتهم الحمقاء وشهواتهم المنحطة وروحهم المشوبة بالكبرياء والطمع ، تحت سماء وضاءة عذبة وفي حدائق الورود وازاهير البرتقال . بينما انا كذلك اذا بي اشاهد بغتة بعض المغاني الجميلة ، وقد واجهت البحر وتربعت عند السفوح وتوارت بين الخمائل وامتدت خلفها غابات من الصنوبر في منحدرين لا مدخل يؤدي اليها ولا مخرج على الراجح وقد استوقفني من دونها مغني صغير ابيض وجدتني مأخوذاً به مسمراً امام بابه ، والفيت الورود المتسلقة تغزو جدرانه . وكانت حديقة المغنى اشبه ببساط سندسي اخضر تناثرت في جنباتها الازهار من كل لون ونوع وحجم وكانت تتدلى فوق النوافذ عناقيد زرق وصفر . بينما ازدان السطح باجراس من النبت الاحمر القاني . وبرز خلف المغنى ممر طويل ظللته اشجار البرتقال المزهرة ، واتصل في امتداد الطرف ، بسفح الجبل القريب . وقد كتبت على الباب باحرف مذهبة صغيرة العبارة التالية « مغنى العهد البائد » ولم اتمالك من مساءلة نفسي ، من هو الشاعر او من هي الساحرة او من هو الملهم الذي اكتشف هذا المكان وآثر الانطواء فيه على نفسه ، واعتزل الناس في بيت احلامه كما لو كان البيت مغروساً في باقة عطرة ?? وقد استفسرت من عامل كان يكسر الحجارة على قارعة الطريق هناك عن اسم صاحب هذه التحفة الفنية فاجابني انها السيدة جولي رومان .. جولي رومان! انه اسم رنان طالما تردد على مسامعي وانا في سن الحداثة .. انه اسم ممثلة قديرة نافست الفنانة « راشيل » ولم تكن اية امرأة اخرى قد فازت بالحب والتقدير نظير فوزها .. ما اشهر عشاقها المتبارزين والمنتحرين في سبيلها . وما اكثر وقائعها ومغامراتها الحافلة . فما هو سن هذه الساحرة اليوم ?! ستون ? سبعون ? خمسة وسبعون ? جولي رومان هنا وفي هذا البيت ! المرأة التي عبدت اعظم عازف من عازفي بلادنا ، ووقعت في حبائل اكبر شاعر ! ثم عادت بي الذكرى الى الماضي البعيد وتبينت الدهشة التي ألمت بنفوس المعجبين بها حين فرت الى صقليا صحبة هذا ، وقطعت صلاتها مع ذاك . وكانت قد رحلت ذات مساء بعد ان خفقت لها القلوب وصفقت الايدي تصفيقاً حاداً متواصلا زهاء نصف ساعة استعيد دورها اثناءها احدى عشرة مرة . سافرت مع الشاعر في عربة يجرها جوادان كريمان ، واجتازت البحر الى الجزيرة العتيقة كيما تنصرف الى حبها في زاوية من زوايا مدينة « بالرمو » مكتنفة بغابة كثيفة من البرتقال اسمها « الصدفة الذهبية » وتحدث الناس عن صعود العاشقين الى قنة بركان « اتنا » ، وكيف اطلا على فوهته المتأججة متلاصقين كأنما ارادا القاء نفسيهما في جرف من النيران لقد مات الشاعر ناظم الاشعار الملهمة المثيرة العميقة الذي تلاعب بعواطف جيل كامل من اجيال الانسانية ، وفتح بشعره الرقيق الساحر عالماً جديداً امام شعراء آخرين مجددين ومات ايضاً الرجل الآخر المهجور الذي صاغ لها انغامه العذبة الشجية المخموره الممزقة للقلوب . اما هي فظلت هنا في بيتها المزدان بالازهار . قرعت الباب غير هياب ولا متردد ، وفتح لي خادم في الثامنة عشرة من عمره ، اخرق ، عليه سيماء البلاهة . فخططت في بطاقتي كلمات اثنيت فيها على الممثلة العجوز وامتدحتها ورجوت منها ان تسمح لي بزيارتها .. ابتعد الفتى ببطاقة زيارتي ثم عاد واشار الي ان اتبعه . ودخلت قاعة الاستقبال النظيفة الانيقة من طراز لويس فيليب . ووقع نظري على خزائن باردة ثقيلة والممت بثلاث لوحات معلقة على الجدران ، الاولى للممثلة في احد ادوارها ، والثانية للشاعر بحلته الرسمية السوداء المشدودة عند خاصرتيه ، والثالثة للعازف جالساً امام معزفه . وكانت هي في الصورة شقراء جذابة وقد التمعت عيناها الزرقاوان وارتسمت على ثغرها ابتسامة عذبة وكان كل ما في القاعة ينم عن الماضي ويومي الى ايام منتهية ويشي باناس مفقودين . فتح الباب ودخلت امرأة عجوز فانية متناهية في الصغر ، كل الشعر الابيض هامتها ، وبدا البياض في حاجبيها كأنما هي فأرة بيضاء مذعورة . مدت الممثلة الي يدها لتصافحني وقالت بصوت ما زال رخصاً مرناناً مرتعشاً : اشكرك يا سيدي . انه لطف من رجال اليوم ان يذكروا نساء العهد الماضي . تفضل واجلس . وقد حدثتها كيف ان بيتها اجتذبني ، وكيف نشأت عندي الرغبة لمعرفة صاحبته ، ولما عرفت من هي لم اتمالك نفسي من ان اقرع الباب . فاجابتني ان هذا زاد في سروري مع العلم ان ما وقع لي كان لاول مرة ، وقد اصابتني رجفة حين قدموا لي بطاقتك وعليها عبارتك الرقيقة ، كأنما هم يعلنون نبأ عودة صديق قديم نازح منذ عشرين سنة . انا امرأة ميتة .. ميتة لا تحمل احداً ان يفطن الى وجودها . وقد تتحدث الصحف عني وتطريني وتثني علي وتروي طرفاً من ذكرياتي يوماً او بعض يوم ، اذا ما هممت ان اموت ! ثم ينتهي الامر بالنسيان .. صمتت الممثلة قليلا واستأنفت كلامها قائلة : قد لا يطول بي الامر . وربما فاجأني الموت خلال اشهر معدودات وعندئذ لا يتبقى من هذه المرأة الحية الضئيلة سوى هيكل عظمي . ورفعت عينيها الى لوحتها المفضلة التي كانت تبسم لها . تبسم في وجه عجوز ممسوخة مستبدلة واجالت طرفها في رجليها الشاعر الانوف والعازف الملهم كأنما هما يقولان ماذا تبغي منا هذه الحطام . انتابني في اللحظة والتو احساس من ألم صاعق لا يقاوم اعتصر قلبي . وحزنت على نفس ما زالت ترجف امام ذكرياتها كمن يغرق في مياه عميقه . ورأيتني وانا قابع في مكاني اشاهد على الطريق العام العربات اللامعة السريعة تسير من « نيس » الى « موناكو » وفي داخلها فتيات جميلات سعيدات ثريات ، وفتيانا راضين باسمين مطمئنين شخصت الممثلة بعينيها الي وادركت ما كان يدور في خلدي وهمست في اذني في صبر واحتمال : لا يتأتى لاحد ان يكون ويظل كائناً . فقلت لها كم كانت حياتك جميلة فتنهدت واجابت ، جميلة عذبة . ولكن هذا يحزنني ويحماني على تمنيها ورأيت انها كانت متهيئة لتتحدث عن نفسها فرجوت اليها ان تحدثني بحديثه ، فما كان منها الا ان تكلمت عن فوزها وامجادها وفترات انتشائها واصدقائها والمعجبين بها . ثم تناولت سعادتها الحقيقية لا على خشبة المسرح ، بل الى جانب رجلين احبتهما على السواء وامتزجا كلاهما في ذاكرتها . فهي مدينة للحب اكثر مما هي مدينة لمن احبتهما لانهما كانا لسان حال الحب ويبينان عنه . وقد ارتأت انه لو تقدم منها رجل آخر ساذج لاحبها اكثر منهما . ولكنه لا يسمو الى مكانتهما فقد اسمعاها اغاني الحب كما لا يستطيع احد ان يغني . فالرجل العادي ليس في مقدوره ان يعثر على مثل ما يحسنان العثور عليه في الكلمات والانغام . وهل يكفينا ان نحب اذا كنا نعجز ان نمزج في الحب اشعار السماء والارض واغانيهما اما هما فكانا يعرفان كيف يخلبان لب المرأة بالاغاني والكلمات . وقد تكتنف عواطفنا الاوهام والخيالات اكثر مما تلم بها الحقائق . ذلك ان الخيالات تعلو بنا الى ما فوق الغيوم . بينما الحقائق تدعنا دائما لاصقين بالحضيض . وقد لا يضير هذين الرجلين وجود اناس احبوني اكثر منهما ، بينما هما وحدهما اللذان لقناني وافهماني كيف اعبد الحب واشعر به . ثم رأيتها تبكي بصمت وهدوء فحولت نظري عنها ورنوت الى مكان بعيد كما لو كنت غير شاعر بشيء مما يجري قربي . وبعد دقائق معدودات قالت : اترى يا سيدي كيف ان القلب عند معظم المخلوقات يهرم مع الجسم ! اما عندي فانه لم يحدث مثل هذا قط . فجسمي الواهي في السبعين وقلبي النابض في العشرين من العمر . وهذا ما يدعوني الى اعتزال الناس والتخلي عنهم والعيش بين الازهار والاحلام ثم مرت فترة سكوت طويلة واستأنفت الممثلة الحديث بعدها وهي تبتسم : قد تسخر مني اذا علمت كيف امضي لياليَّ حين يصفو الجو . لا ريب ان ما افعله يستوجب الخجل ويستدر العطف . وحاولت ان استدرجها حتى تحدثني مما كانت تفعل . فلم تستجب لي ولاذت بالصمت . ولما هممت ان اتركها واستأذن بالانصراف تمسكت بي ورجتني ان ابقى واتناول معها طعام العشاء فقبلت ثم خرجت واياي وارتني بيتها اطللت من غرفة الطعام على « فيراندا » ازدحمت باغراس الرياحين واشرفت على ممر طويل في الحديقة تكتنفه اشجار البرتقال وتظالله اعر فها المزهرة . وكان هناك مقعد يدل على ان الممثلة العجوز كانت تستغرق فيه حين تجيء الى هذا المكان . ولما توسطنا الحديقة كان الليل قد خيم وتضوع شذا الازهار . ولما جلست الى مائدة الطعام توطدت عرى صداقتنا ، وشعرت هي من ناحيتها بميلي اليها . وبعد ان احتست قليلا من النبيذ واستوثقت مني دعتني الى مشاهدة القمر وقالت انني اعبده فقد كان شاهد افراحي ومباهجي ويتراءى لي ان ذكرياتي بجملتها استقرت فيه وما علي الا ان اتأمله لتعود الي مرة اخرى وكنت في بعض الليالي استعرض امامي مناظر مثيرة . يجب ان لا تعرفها . ثم التزمت الصمت . ولما الححت عليها ان تحدثني عنها او ترويني اياها ، تمنعت وخشيت ان اتندر بما اراه واجعله موضع سخريتي واخيراً اقتنعت باليمين الذي اقسمته لها واخذتني من يدي وامرت في اذن خادمها الاخرق ببعض العبارات . واتجهنا كلانا الى « الفيراندا » . وكان ممر البرتقال على غاية من الروعة تغمره اشعة القمر الطالع وترسم في جنباته خطوطاً فضية تلتمع فوق تراب اصفر وتتخطى اعراف الاشجار المتكاثفة . وكانت الروائح العطرية تملأ الليل . وما كدت اتوسط المكان حتى هتفت قائلا : ما ابهج هذه المناظر وما احيلاها اذا قرنت بمشهد من مشاهد الحب ! — سوف ترى !

ثم اجلستني الى جانبها وقالت : هذا ما يجعلنا نأسف على الحياة ولكن رجال اليوم لا يكترثون بهذه الاشياء . فهم صيارفة وتجار ورجال اعمال . وبعد قليل اخذت بيدي وقالت : انظر .. يا لروعة ما رأيت : هناك في طرف الممر المغمور بنور القمر تقدم فتى وفتاة متعانقين يسيران سيراً وئيداً خلال الانوار والظلال . وكان الفتى يرتدي رداءً حريرياً ابيض من طراز العهد البائد وعلى رأسه قبعة . وكانت الفتاة ترتدي ثوباً عريضاً منتفخاً ، وقد وقفا على قيد خطوات منا وتعانقا واظهرا الواناً من الدلال . وتبينت ان الخادم والخادمة هما اللذان مثلا دور العاشقين . وهنا تمالكت نفسي ولم اضحك وكنت على وشك الوقوع الى الارض . لقد كظمت ضحكاتي وقاومت نفسي وجالدت واضطربت اعصابي . وبعد قليل عاد العاشقان الى طرف الممر وابتعدا مختفيين كما يختفي الحلم . اما انا فقد ادركت ان هذا المشهد كان يبعث امام الممثلة ماضيها الخادع المغري الحافل بالحب ليؤجج قلبها ويسارع نبضاته ويزيده ضراماً .

## همسة الأسبوع — الوكالة ايضاً ...

عزيزي المحرر

قرأت في الصحف اليومية ثناء على وكالة الغوث وبعض موظفي الحكومة لبلائهم في مساعدة منكوبي الامطار من لاجئي عمان ..

ان الدولة « يا سيدي المحرر » في عمان والوزارة في عمان والوكالة في عمان واللاجئون في عمان !! اليس في المملكة بلد غير عمان ولاجئون غير لاجئي عمان يستحقون العناية والعطف .

ان مخيمات كاملة في مناطق اخرى قد جرفتها السيول وقام بواجب العون والانقاذ نفر ممن لم تصل اصواتهم الى الصحف و لوزارات ولم يشكرهم احد لانهم ليسوا في حاجة للشكر ، يقومون بواجب مقدس وهم اما موظف مخلص او موظف عادي او متطوع قام بواجبه بصمت لا يطلب الشكر .

اما شكر وكالة الغوث فهو اعجب ما سمعت ، فاننا نقرأ كل يوم عن خبراء وكالة الغوث حتى كدنا نصدق ان كل موظف فيها خبير في عمله متخصص ، ورأينا مخيمات البؤس تقام في الاودية وفي بطون السيول الجافة فنعجب ... ثم نقول انه عمل الخبراء ... الخبراء الاجانب من انكليز وامريكان وغيرهم فلا بد انهم يعلمون ما لا نعلم ... لعلهم يعلمون ان السماء لن تمطر بعد اليوم فاطمئنوا الى اقامة معسكرات البؤس في بطون الاودية .. او لعلهم بطرقهم العلمية الحديثة قد منعوا السماء ان تمطر في هذه المناطق .. او اتخذوا الاحتياطات لمنع تجمع السيول المؤدية الى اودية البؤس .. التي يسمونها مخيمات اللاجئين ...

واخيراً كذب الرحمن ادعاءهم وفضح اساليبهم فلم تكد بشائر الخير تهطل حتى تحولت الى نقمة بفضل خبراء الوكاله ، التي سميت زوراً وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين .

بالله عليك الا يكفي كل هذا ... لقد اضاعوا بلادنا واليوم يشترون ماء وجوهنا لقاء حفنات من طحين الفول والفاصوليا . ويقيمون لنا بيوتا من خرق ممزقة في بطون الاودية وشعاب الجبال ...

بيت لحم — لاجيء

« الحوادث » لعل في هذه الهمسة عظة وعبرة ...!

## هل تعلم أن ؟!..

• سعادة عوني عبد الهادي وزير الاردن المفوض في مصر ، قال في تصريح افضى به الى جريدة « الجمهور المصري » بانه لو اراد الانجليز الخروج من الاردن لطلبنا اليهم ان لا يبرحوها .

• وان الدوائر المصرية دهشت لهذا التصريح من سعادة الوزير !

• وان احمد بك الراوي وزير العراق المفوض في عمان قد زار بغداد مرتين خلال اسبوع واحد .

وان اسباب هاتين الزيارتين لا تزال مجهولة !

• وان احد الملاكين الكبار في عمان قد فرضت عليه ضريبة املاك يقال انها بلغت ١٧ الف دينار على قطعة أرض في طريق المحطة

وان هذه الارض غير مستغلة ولا تدر ربحا من اي نوع

وان هذه الضريبة قد استحقت بموجب قانون ضريبة الاملاك

• وان معالي وزير المعارف صرح في مجلس النواب هذا الاسبوع بان شهادة امتحان المعلمين الاعلى تعتبر « في رأس معاليه » اعلى من شهادتي ب ع . و م . ع جامعة لندن

مع ان شهادة الدبلوم الفلسطيني هي التي كانت تعتبر في فلسطين معادلة لشهادة الـ ب ع

وان شهادة المعلمين الاعلى تعادل الخامس الثانوي اي « الفرشمان » .

وان تصريح معالي الوزير كان رداً على سؤال للنائب المحترم هزاع المجالي حول ترقيات وزارة المعارف الاخيرة .

• ان جريدة الحوادث التي قرر مجلس الوزراء تعطيلها لمدة اسبوعين لم تبلغ قرار التعطيل رسمياً

وانها « عطلت نفسها » استناداً الى ما اذيع من راديو القدس والقرار الذي نشر في لزميلات اليومية والى كلام الناس

وبقي ان تعلم ان هذا الاجراء لم يكن قانونياً !

• وان جريدة الاردن الغراء قالت في مقال افتتاحي لها هاجمت فيه الجنرال غالوي مدير وكالة الاغاثة بانه يقيم في فندق فيلادلفيا ، وانه كان يغط في نوم هادىء بينما خيام اللاجئين تتنازعها الرياح والامطار الشديدة

وبقي ان تعلم ان الجنرال غالوى لا يقيم في فندق فيلادلفيا وانما في بيت يبعد عن بيت الاستاذ انيس نصر بضعة امتار فقط

• وان سبعون موظفاً يعملون في مجلس النواب اللبناني بينما مجلس النواب الاردني لا يضم الا اربعة موظفين

• وان الكولونيل سميث رئيس دائرة التحري في وكالة الاغاثة قد ابلغ ٦٨٦ عائلة من اللاجئين في القدس قطع بطاقاتهم دون بيان الاسباب!

وانه طلب من عدد آخر من هذه العائلات ان يثبتوا حقهم في الحصول على بطاقات اعاشة مع انه مضى عليهم اكثر من ثلاث سنوات وهم يتناولون مؤنهم !

## الحوادث حول العالم

القاهرة — تؤكد بعض الدوائر الرسمية بان الوزارة المصريه باقية ولن يقدم رفعة النحاس باشا استقالة وزارته بالرغم من الاشاعات التي ترددت عن استقالة الوزارة في الاونة الاخيرة.

لندن — اكد اللورد كيلرن اول سفير لبريطانيا في مصر في مقال نشرته جريدة «الساندي اكسبرس» ان البريطانيين ليست لديهم اية نية في الاعتداء على السيادة المصرية.

وتطرق اللورد كيلرن في مقاله الى الحالة السيئة التى تعانيها بريطانيا الان، وقد دعى الشعب البريطاني الى الاعتماد على اميركا، كما نصحه بعدم الاستهتار بالوطنية المصرية والتماس مختلف الاسباب لعدم اشعالها.

دمشق — لم تصدر الدول العربية بعد قرارها بشأن مقترحات الدفاع المشترك، هذا وقد مضى على رفض مصر لهذه المقترحات حوالي شهرين.

القاهرة — تلقى الدكتور حافظ عفيفي باشا رئيس الديوان الملكي عدة رسائل هدد فيها بالقتل اذا هو لم يستقيل من منصبه ويغير سياسته المعاكسة لسياسة الحكومة المصرية واتجاهات الشعب المصري

بغداد — عادت من القاهرة الاميرة بديعة شقيقة سمو الامير عبدالاله، بعدان اقامت فيها مدة اسبوعين.

الظهران — الفت هنا جمعية باسم جمعية اصدقاء دار الطفل العربي بالقدس، وقد قام بتشكيل هذه الجمعية فتاتين امريكيتين كانتا قد زارتا مؤسسة دار الطفل واعجبتا باعمالها الانسانية الناجحة.

وتقوم هذه الجمعية بجمع التبرعات لمساعدة هذه المؤسسة عن طريق عرض الافلام السينمائية

الاسكندرية — اشترى الامير طلال آل سعود قصر الملك احمد زوغو في الاسكندرية بما فيه من رياش واثاث فاخر بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه

وكان سموه قد اشترى عمارة الشيخ السليمان «بالعجوزه» بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه. والمعروف ان سموه مساهم في بعض دور السينما الكبرى في القاهرة بحصص كبيرة

## الفنون الجميلة

## دراسات متنوعة

الفنون ضرورية للحياة، وضروري ان يحترمها كل انسان حساس اينما كان، واي لغة تكلم، لانها قلب الحياة ووتره، ولغة الانسانية جمعاء، ولكل انسان قلب ووتر، غير ان التعبير عن قلب الحياة والعزف على وتره، يختلف باختلاف الفنان، وباختلاف التاثرات الخارجية.

وفي الفنون عنصران، عنصر ثابت، وعنصر متغير، فالعنصر الثابت هو القلب والوتر، بل هما معاً، ينتقلان معها من عصر الى عصر، ومن مدرسة الى مدرسة، وهي محافظة على ذلك القلب وذلك الوتر، لا يهمها في اي شكل تظهر، وبأي لغة تتكلم، وكما تعلمون اذا تكلم الفنان بالحروف كان الشعر، واذا نطق بالريشة كان الرسم، واذا تكلم بالازميل كان النحت، واذا تكلم بالتوقيع كان اللحن، واذا تكلم بجسمه كان الرقص، والفنون لن تكون الا هذه، تلك التي يعبر عنها الفنان، والتي امتاز بها عن سائر البشر، وكانت له مشاعر رقيقة، مرهفة، وحساسية فائقة لجميع دقائق الحياة، والفنون واحدة، لن تكون الا هذه، وليس هناك فن جميل وفن غير جميل! او فن معماري وفن غير معماري اكاقيل ويقال في كل مناسبة، بل هناك كما افهم فن جميل، وجميل فقط، يجب ان ينبعث عن القلب والوتر، ويجري في الكون ليحقق لها الحياة، كما ينبعث الدم من القلب الى عروق الانسان بتوقيعات، اذا سكتت، سكنت معها الحياة.

اما العنصر المتغير في الفنون، فهو الطريقة التي يعبر عنها الفنان باستخدام الحروف والالوان والصخور والانغام والحركات، وهذه تتغير بتغير العمران. ووعي عقل الانسان، ويتبدل الثوب الذي يستر الفنان، وكذلك ينتقل الى مدرسة اخرى. فمثلا: كان في العصور القديمة، عندما كان الرسام يستوحي الانجيل والتوراة وغيرهما من الكتب الدينية. وهو جالس في غرفته، مصوراً او ملحناً او شاعراً او راقصاً، حينذاك كانت الفنون تعبق بالدين، وقد عرف ذلك العصر بعصر الدين، وعرفت تلك المدرسة بالمدرسة الكلاسيكية، حيث لا قيمة ابتكارية للفرد، ولا قوة له. وعندما نفض الانسان عنه الجهل في القرون المظلمة وسيطر العقل عليه، بدأ يبحث في الطبيعة، ليكتشف طريقة يستطيع فيها ان يسيطر على قواها، ورأى ان في اشعة النور الواناً عظيمة متناسقة، وفي الارض جاذبية عظيمة، واصبح اللون الابيض الذي نراه لا يمثل لوناً واحداً، بل الواناً، فانطلق الفنانون جميعاً الى الفضاء، الى الطبيعة يرسمونها ويستوحونها، وكانت المدرسة الرومانطيقية التي سيطرت على العالم كله. وهكذا اتجهت الفنون اتجاهاً جديداً من المدرسة الكلاسيكية، الى المدرسة الرومانطيقية، ومن عصر الدين الى عصر العلم، وسيطر العلم وانفتحت العيون على جمالات الطبيعة ومعانيها المختلفة، وفي اثناء جولتهم الطبيعية هذه، وجدوا تشابهاً بينهم وبين كائنات الكون، فاقحموا نفوسهم، وتأثرت بدورها بالانفعالات التي رأتها، وتحدثت مع موجودات الطبيعة بين جماد ونبات وحيوان، فكانت المدرسة الرمزية التي انطلقت منها التكعيبية والسريالية والتجردية، وهذه الحركات الجديدة جعلت للنفس البشرية همية كبرى في تدوين تفجراتها، وتحليل عقدها، وتلوين هزاتها، وقد غاب عن ذاكرتي من قال من علماء النفس الحديثين ان المدرسة الرمزية هي المدرسة التي ساعدته ان يفهم الكثير عن النفس البشرية، وفتحت امامه عالماً جديداً في علم النفس.

واندفع العلماء يهتمون بعلم النفس، كما ان الفنانين رجعوا الى نفوسهم، وسكنوا الى غرفهم يعدون ذكرى ما انطبع في نفوسهم من الطبيعة ودقائقها، وها هم الفنانون اليوم يعودون الى عزلتهم يستوحون اعماق النفس البشرية، رجعوا مدركين، هاتفين بعبقرية الانسان ممجدين عقله وروحه وقلبه او مثل هذه القوة التي تحرك الانسان وتجعله عبقريا. وعرف هذا العصر بعصر العلوم والنفس فكيف تريدون الا يدرك الانسان قيمته ويقحم نفسه في ما يكتب او يلون، بل يكتفي بتسجيل ما يرى بعينيه وما يلمس بيديه، وما يسمع باذنيه؟

اما موقف الفنان الحقيقي من هذه المدارس التي رأيناها ترتقي بارتقاء النفس البشرية، والعقل الانساني، فهو موقف مدرك حي، ثاقب البصيرة، لا يجهل فضلا لاحدى هذه المدارس دون مدرسة اخرى، لان هذا التطور هو نتيجة ادراك وفهم عميقين، وليس هناك ذروات في الفن من حيث ادائه، بل الفن يتطور بالنسبة الى طريقة التعبير، غير ان الجوهر يظل واحدا في جميع العصور والمدارس ويظل القلب ينبض والوتر يهتز، اما الجهل كل الجهل، فهو ان يصرخ بعض الناس مهللين لمدرسة دون مدرسة، فقط لانهم لم يفهموا المدرسة الاخرى، او لانها تنقل تماما ما اعتادت اعينهم ان ترى، او آذانهم ان تسمع. والجهل كل الجهل الا بفن من اراد ان يستعرض جميع المدارس، موقف الفنان الاديب الناقد، المتصوف في هذا السبيل، والمنقطع الى هذه الوظيفة الدقيقة، بقلب كبير، وفهم عميق، واحساس شديد،

والا فقوله هراء هراء، وقوله باطل باطل لان نقده غير مبني على فهم لحقيقة الامور وادراكها والفنان لن يستطيع ان يذم مدرسة دون مدرسة، ولن يستطيع ان يصدر الاحكام دون تفكير ودراسة، ولن يقول اعتباطاً مايقول، ولن يستطيع الا ان يكون حياً، يحيا في العصر الذي خلق فيه، لا ان يكون ميتاً، لا يتقدم في فهمه عن عصر اراده من العصور الغابرة، فكانه ينام في كهف، يخاف ان يخرج منه لئلا تصدمه المدارس الحديثة الحية، التي لن يقف امامها انسان ضعيف لانها تيار جراف عنيد. والناقد يجب ان يكون فناناً اديبا قوياً حتى يستطيع ان يصدر حكمه على المدارس الفنية العديدة

اما في شرقنا العربي هذا فقد اصبح كل انسان يستطيع ان يعطي رأيه في الادب، او ان يكون اديباً لكتابة عابرة، ويستطيع ان ينقد كل ما شاء، ولو لم تكن عنده ملكة النقد، ومن اهم ميزات الناقد هو الاطلاع الواسع على جميع المدارس الفنية والحياة الادبية الحساسة التي يحياها الفنان باخلاص شديد وايمان عميق، ولا يحيا سواها، والا فهو متطفل على الفنون ومدارسها، ومنافق على نفسه وعلى الناس.

ثريا ملحس

## زاويتنا العامة

## محطة الاذاعة ـ بطاقات اللاجئين

وصلتني رسالة من السيد نظام المدني من عمان يقول فيها:

كان من سوء طالعي ونكد ليلتي ان استمعت ونفر من الاصدقاء الى المطربة اللبنانية التي غنت لاول مرة في الاسبوع الماضي. ولست اذكر اسمها .. لعذوبة صوتها وفرط رقته، وقد شجعني على سماعها المقدمة الطويلة التى اذاعها سعادة المراقب العام في حديثه الاسبوعي يقدم الفنانة الى المستمعين بانها «لقطة عديمة النظير» فدهشنا لهذه التقدمة واعتقدنا انها ستضرب ام كلثوم «شلوتاً» بصوتها الذري! او تقضي على مستقبل ليلى مراد وغيرها من الفنانات، الا ان دهشتنا انقلبت الى نقمة عندما وجدنا ان صوتها الكريم ينافس صوت طيب الذكر بشاره واكيم بصوته الاجش وعزيز عثمان ولا فخر.

وقد كانت هذه «الفلتة الغنائية» صدمة لي ولاصدقائي اذ كنت اعتقد بأن سعادة المراقب الجديد سيأتي لنا بما لم تستطعه الاوائل الا انه خيب ظننا، واذا به يحشر في البرامج كل مادة تصلح ان تقدم لسكان حوض الكونغو. وكأن القائمين على الاذاعه حسبونا تركنا الذوق مع ما تركنا في فلسطين وهاجرنا بدونه.

ويختتم السيد نظام رسالته بقوله اين الابتكار واين الاحاديث القومية واين الاغاني الرفيعة والقصص والتمثيليات الراقية. وهو يرجو ان تراعى الدقة في وضع البرامج واختيار ما يمكن ان يرضى عنه المستمع ويفيدمنه.

ويهمني ان اقول للسيد نظام ولسعادة المراقب ايضاً انني استمعت شخصياً الى هذه المغنية الجديدة الا انني اقفلت المذياع في الثواني الاولى من بدء الغناء الكريم! وقد سمعت عدداً من اصدقائي يستنكرون صوتها الجميل على رأى الاذاعة.

ويقول السيد هشام البشيتي اللاجىء في القدس ان قطع وكالة الاغاثة لعدد كبير من بطاقات العائلة اللاجئة في القدس يؤثر على الحياة الاجتماعية فيها، ويصيب هذه العائلات بالاضرار الجسيمة اذ ان الاعمال محدودة ومجالها ضيق جداً، ويقول كذلك انه كيف سمحت وكالة الاغاثة لنفسها بقطع الاعاشة عن هذه العائلات استناداً الى معلومات سطحية مرتجلة قدمها «المستر سميث» الذي لا يهمه من امر اللاجئين شيئاً، وانه يطالب باعادة النظر في هذه الاجراءات اذ ان ظروف اللاجئين وحالتهم السيئة تقتضي الدقة والنزاهة في الاجراءات التي تتبع معهم.

ولا يسعني الا ان اقول للسيد هشام ان بعض نواب القدس قد اثاروا هذا الموضوع في جلسة النواب الاخيرة وانهم طالبوا باعادة البطاقات الى اصحابها.

وانني اضم صوتي اليك بمطالبة وكالة الاغاثة اعادة النظر في هذا الموضوع والفت انظار المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية الى دراسة هذا الاجراء الخطير.

ناقد ..



## اعلان

يطلب الجيش العربي متعهد لتقديم لوكسات طاولة وتوابعها وبريموسات وتوابعها وصوبات حطب وتوابعها فعلى من يود المناقصة مراجعة سكرتير لجنة عطاءات الجيش العربي في رئاسة الاركان للحصول على كشف بهذه اللوازم واخذ التفصيلات اللازمة.

موعد فتح العطاء بتمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٣١-١٢-١٩٥١ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الموعد مطلقاً.

لجنة عطاءات الجيش العربي
وزارة الدفاع





# نوري السعيد يطير الى لنــدن

## قيامه ببحث النزاع المصري والمعاهدة العراقية

بيروت – و.ا.ع – تحادث نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية ساعة او نحوها مع عبد الله اليافي بك رئيس الوزارة اللبنانية اثناء مروره امس بمطار بيروت في طريقه الى باريس ولندن . وقيل ان البحث بينهما دار حول بعض المشاكل العربية ثم واصل نوري باشا سفره بعد ذلك . والمفهوم ان نوري باشا سيتصل بممثلي الحكومة البريطانية في لندن للبحث في بعض المسائل العربية ولا سيما النزاع القائم بين مصر وبريطانيا والمعاهدة العراقية الانجليزية والمعروف ان رئيس الوزارة العراقية غير برنامج سفره في اللحظة الاخيرة فسافر الى باريس ولندن بدلا من السفر الى تركيا كما كان مزمعاً

ويقول مراسل الحوادث في بيروت ان فخامة نوري السعيد صرح بانه سيقوم بزيارته لتركيا فور انتهائه من مهمته في لندن وباريس

## تقرير محافظ العاصمة

عمان – علمت الحوادث ان عطوفة محافظ العاصمة يعد تقريراً مفصلا ليرفعه الى دولة وزير الداخلية عن حوادث الامطار الاخيرة .

## خطورة الموقف في مصر – بقية

هيئة الامم هي المجال الوحيـد الذي يمكن ان يكون فيه صراع مع الانكليز اشد واعنف من الصراع الحالي ولكن دون اراقة دماء ، وهذا اهون الشرين ، اذ يحفظ لمصر حقوقها طالما كانت حججها قوية ومنطبقة ومتفقة مع ميثاق هيئة الامم ويحفظ لابنائها اراقة دمائهم اذا اصطدموا مع البريطانيين .

ويقول المراقبون ان الوضع السياسي في مصر اصبح خطيراً ، ويقولون ان الحل الوحيد لهذه الميوعة السياسية هو ان تقال وزارة الوفد ، وتؤلف حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب .

### الوضع الاقتصادي

ومما زاد في خطورة الموقف ان الوضع الاقتصادي في مصر قد اصيب بنكسة شديدة نتيجة للقرارات المستعجلة التي اتخذت وتقول الدوائر شبه الرسمية في مصر ان العمل في موانيء بورسعيد والاسماعيلية والاسكندرية كاد ان يتوقف ولم تقم الحكومة بعلاج للمشكلة القائمة .

وقد تبين من الاحصاءات ان بريطانيا تصدر الى مصر ما يعادل ٢ في المئة من مجموع ما تصدره للعالم وتستورد من مصر ما يعادل اقل من ٢ في المئة من مجموع استيراداتها الاخرى ، وهذه النسب تعادل عشرين في المئة من مجموع ما تصدره مصر ويرسل الى بريطانيا ويزيد ما تستورده مصر من بريطانيا على عشرين في المئة من المجموع العام لمستوردات مصر .

ومن المعلوم ان اهم ما تصدره مصر الى بريطانيا هو القطن ذا التيلة الطويلة ، ويعتبر هذا القطن من اهم دعائم بريطانيا في صناعة النسيج ، وكانت بريطانيا تستورد من القطن المصري ما يعادل ٤٨٠ الف طن في العام ، وتقدر الدوائر التجارية هنا ان ما تخزنه بريطانيا من القطن يكفي لاحتياجاتها حتى نهاية عام ١٩٥٢ ما لم تطرأ بعض الاحداث كقيام حرب مثلا .

وتقول السفارة البريطانية هنا ان امتناع مصر عن بيع قطنها لبريطانيا سيسبب خسارة لمصر وحدها وتضرب لذلك مثلا ان عمال الموانيء في الاسكندرية عندما رفضوا شحن السفن البريطانية بالقطن في الاسبوع الماضي لم يطرأ اي تغيير على سعر القطن في بورصة الاسكندرية . وتؤكد هذه المصادر ان بريطانيا لن تعدم وجود دول اخرى من التي تنتج القطن لتتقدم هي بعرض على بريطانيا لتبيعها القطن باسعار اقل من القطن المصري .

# الجمعية العامة تبدأ اعمالها بعد غد

باريس – و.ا.ع – بات منتظراً ان يعود كثيرون من المندوبين العرب لدى الامم المتحدة الذين قضوا عطلة عيد الميلاد في الاقاليم الفرنسية او في الخارج الى العاصمة الفرنسية خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة استعداداً لافتتاح الجمعية العامة من جديد يوم الاربعاء .

وفي مقدمة الذين ينتظر وصولهم باهتمام الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية المصرية الذي يقضي يوماً او يومين في سويسرا بعد رحلته الى روما . وبات مقرراً ان يعقد رؤساء الوفود العربية هنا اجتماعاً في غضون الايام القليلة القادمة لوضع الخطة التي سيتوخونها والمعروف ان الدكتور فاضل الجمالي مندوب العراق قضى فترة عيد الميلاد في باريس مع اسرته وهو لا يزال في العاصمة الفرنسية . وينتظر عودة فارس الخوري بك مندوب سوريا من الريفييرا والدكتور شارل الحلو من النمسا وكان عبد الرحمن عزام باشا اكثر المندوبين نشاطاً في باريس خلال العطلة اذ كان يعقد مؤتمراً صحفياً كل ليلة لشرح تطورات الموقف السياسي في الشرق الاوسط وموقف الجامعة العربية منها . وكان عزام باشا قد اعتزم زيارة سويسرا ولكنه اجل رحلته لاجتماعات هامة كان يعقدها في باريس وكان يدرس المسألة الليبية وغيرها استعداداً لاجتماعات الجمعية العامة القادمة



طبعت في المطبعة الوطنية – عمان

# خلاصة الأخبار

طوكيو – كانت جبهة كوريا التي غطتها الثلوج هادئة في عيد الميلاد ، ولم تدم اية معركة اكثر من خمس عشرة دقيقة ، وقد القيت بعض القنابل الخفيفة على خطوط الحلفاء .

كراتشي – تلقى الاتحاد النسائي الباكستاني رسالة من المسز روزفلت عقيلة رئيس الجمهورية الامريكية السابق تشعره فيها انها قبلت دعوة الاتحاد لزيارة الباكستان . ومن المتوقع ان تصل مسز روزفلت كراتشي في اوائل شهر شباط المقبل وستقوم بدراسة مشكلة المرأة الباكستانية .

انقره – تتوقع وزارة الخارجية التركية ان يصل الى انقره السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية .

وقد اعلن في بغداد انه لم يعلن بعد عن موعد سفر السعيد باشا الى تركيا بسبب الاحوال السياسية التي تسود الشرق الاوسط في الوقت الحاضر .

كاليفورنيا – حدثت هنا هزة ارضية استغرقت ١٢ ثانية ولم تحدث اية اضرار .

باريس – نفي الامير علي خان زوج الممثلة السينمائية ريتا هيوارت الاشاعات التي ترددت مؤخراً عن سعيه للصلح مع زوجته .

طهران – اعلن متحدث رسمي ان تشيكوسلوفاكيا قد بدأت مفاوضاتها مع الحكومة الايرانية لشراء البترول ، ومن المتوقع ان يصل الى طهران خلال الشهر المقبل وفد من الخبراء التشيكوسلوفاكيين لهذا الشأن .

لندن – قالت جريدة « التيمس » ان سبب الخلاف بين مصر وبريطانيا هو ان مصر لا تدرك حقيقة اطماع روسيا في السيطرة على الشرق الاوسط .

القاهرة – باشر الدكتور طه حسين باشا باعداد قصة سينمائية جديدة من التاريخ الاسلامي ، وعلم ان القصة ستعالج موضوعاً من اخطر الموضوعات التي تهم الشعوب الاسلامية ، هـذا وقد رفض الدكتور طه حسين ان يذيع اسم هـذه القصة .

نيويورك – صرحت رئيسة اتحاد النوادي النسائية بأن النساء هن اللواتي يسيطرن على الامور في امريكا . وقد اوردت الرئيسة ثلاثة اسباب لاثبات رأيها وهي :

اولا : تعداد النساء بالنسبة للرجال .

ثانياً : متوسط عمر المرأة يزيد على عمر الرجل

ثالثاً : تنفق المرأة ٨٥ سنتاً من كل دولار وهي لا تكتفي بذلك بل تقترح على الرجل كيف ينفق الخمسة عشر سنتاً الباقية من الدولار .

هوليوود – عادت ريتا هيوارت الى العمل في فيلم « مغامرات ترينداد » وهو الفلم الاول الذي تعمل فيه بعد طلاقها من زوجها علي خان .

وقد كانت ريتا هيوارت قد اضربت عن العمل ليوم واحد بسبب خلاف وقع بينها وبين الشركة منتجة الفلم ، الا ان الشركة ازالت هذا الخلاف واجابت طلباتها .

القاهرة – القى الفدائيون المصريون القبض في الاسماعيلية على ست سيارات نقل ، وهي محملة بالمواد الغذائية وتحاول الدخول الى المنطقة البريطانية . وقد صودرت السيارات واعتقل من فيها .

بيت لحم – صدر هذا الاسبوع في مدينة المهد العدد الاول من مجلة « المهد » الغراء . وهو طافح بمختلف الموضوعات الادبية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والمعالجات الحلية لعدد من الكتاب في المملكة .

ونحن اذ نرحب بالزميلة الجديدة في الميدان الصحفي نرجو لها الازدهار والانتشار ونحيي هيئة التحرير فيها على هذا المجهود القيم .











## كلمة شكر

عليان وصبري ورشاد ونهاد وبهجت وصبحي ابو غربيه يشكرون جميع من واسوهم بتقديم التعازي بفقدهم زوجته ووالدتهم سواء كان ذلك بالحضور شخصياً او بتقديم الاكاليل او بارسال برقيات وكتب التعزية لا اراهم الله مكروها